هيئة العمل الوطني السوري - المنشورات

facebook.com/permalink.php

-الوثيقة التاسيسية لهيئة العمل الوطني السوري الذي عدل الوثيقة الاساسية للجبهة العلمانية السورية

- ان هيئة العمل الوطني السوري تمثل فصيلا وطنيا ديمقراطيا علمانيا تحالفيّا سلميّا معارضا من مجموعة الفصائل الوطنية الديمقراطية السلميّة المعارضة، في داخل الوطن و خارجه وتعمل على توحيد رؤى هذه المعارضة ويجمعها هدفان :

-اولا : تنادي هيئة العمل الوطني السوري بالعلمانية كهدف استراتيجي ونؤمن أنه حتى تكون سوريا بخير قوية ومعافاة يجب ان يشعر كل مواطن سوري ايا كان معتقده او اثنيته ، إمرأة كان ام رجلا ، بان حقه وواجبه تجاه الدولة السورية معترف به كاملا غير منقوص عبر المواطنة والشرعة العالمية لحقوق الانسان، ليعمل الجميع مخلصين و بمسؤولية عالية في بناء المجتمع السوري بناء قويا متينا قادرا على حماية حريتهم وامنهم وتحقيق طموحاتهم. لذا يجب ان تكون سوريا ديموقراطية علمانية و بما أن العلمانية تنشأ من تفاعل القاعدة الشعبية وعيشها المشترك والثابت من آلاف السنين وان الأزمات الوطنية الشديدة السابقة والراهنة ليست وليدة الأمس بل تضرب جذورها عميقا في بنية واقعنا الاجتماعي السياسي فهي في الأساس أزمة بنيوية داخلية تنبثق عن طبيعة الانظمة السياسية المتعاقبة فاننا نرى ان الحل بان تقف الدولة على مسافة واحدة من الجميع انسانا و اديانا واجناسا وطوائف ومذاهب لان الدولة ليست كائن بشري ليكون لها دين فهي علمانية بطبيعتها ويشمل ذلك فيما يشمل :

العلمانية الشخصية: تؤكد قيمة كل إنسان دون الرجوع إلى معتقده الديني.

العلمانية الوظيفية: تؤكد استقلالية الوظيفة الحكومية التام عن الانتماء الطائفي.

العلمانية المجتمعية: تؤكد استقلالية المجتمع المدني بأفراده وتجمعاته عن الطوائف المكونة له.

العلمانية المؤسساتية:استقلالية المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية وكافة مؤسسات الدولة عن الطوائف ومجالسها وسلطاتها.

العلمانية القانونية:استقلالية القوانين عن الشرائع دون التناقض مع ما تعتبره الأديان جوهريا والذي نتمسك به .

العلمانية القيمية:استقلالية القيم الإنسانية كالعدالة والمساواة والديمقراطية والحرية عن المصادر غير العلمية.

العلمانية السياسية: تؤكد استقلالية الممارسة السياسية التامة وفصلها التام عن الانتماء الديني .

الجمهورية السورية العلمانية التي نطمح لها مرتبطة بمجموع الشعب وليس بفئة معينة وعلمانيتنا اجتماعية مما يعني أن الدولة السورية ملزمة بلعب دورها في مجال الخدمات للمواطنين وتامين حاجاتهم الاساسية بالصحة والتعليم والسكن والعمل ومحاباة الاضعف والاكثر فقرا

-ثانيا : تعمل هيئة العمل الوطني السوري على التحالف مع بقية القوى السورية الوطنية الديمقراطية السلمية المستعدة لتوقيع وثيقة صيغتها التحالفية في عضويتها لمواجهة تحديات الأوضاع الراهنة التي تواجه الدولة السورية في مرحلة تحقيق الثورة الوطنية الديمقراطية في العدالة والحرية والكرامة ، والتي تتمثل في ضرورة الوصول إلى حل سلمي للصراع الراهن من خلال تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية من جميع القوى الوطنية الديمقراطية والدخول بحوار مع جميع القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية السلمية، من المعارضة والموالاة، وممثلي الدولة السورية وحكومتها وواجهاتها السياسية دون شروط من أي كان . الأمر الذي يقتضي تسهيل عمليات التفاوض فيما بينها وتشجيعها،بهدف التصدي للخطر الداهم من المنظمات الإرهابية بجميع صورها وتشكيلاتها التي تستهدف تدمير بنية الدولة السورية ، وإقامة إمارات حرب تكفيرية تقسم البلاد والعباد ، وتتطاحن فيما بينها إلى زمن غير معلوم ومرتبطة بالخارج بمشاريع تآمرية . بما يؤدّي إلى القضاء على المكتسبات الحضارية والتاريخية والسياسية للشعب السوري في دولته المستقلة ذات السيادة، والعضو المؤسس في هيئة الأمم المتحدة. التصدي هذا بالتزامن مع بناء دولة ديمقراطية علمانية مدنية حديثة، دولة المواطنة وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة المستمرة، ونبذ الاستبداد والتفرقة العنصرية على أسس دينية أو طائفية أو قومية أو بين الجنسين. مع احترام الحقوق الثقافية، والعمل معا لإقرارها دستوريا

عبر مفهوم موحد للمواطنة، وبما لا يتناقض البتة مع كون سوريا جزءاً لا يتجزأ من محيط سوريا الطبيعي والوطن العربي. مع إعادة تنظيم الحياة السياسية عبر عقد اجتماعي ودستور علماني ديموقراطي جديد و قانون ديمقراطي عصري للأحزاب والجماعات والهيئات السياسية، والإعلام، وقانون للانتخابات البرلمانية وفق ما يوفر الحيوية والشفافية والعدالة والفرص المتساوية لا عادة انتاج نظام حديث يتيح اقصى تشاركية بالسلطة وبالثروة.

الموقعون على النص التاسيسي لهيئة العمل الوطني السوري المعارضة الذي عدل الوثيقة التاسيسية للجبهة العلمانية السورية